رابط المادة على منصة باحث

فصل: في ظهور الفرق بين الطائفتين، وعدم التباسه إلا على من ليس بذي عينين- الشيخ عبدالرحمن البراك)411(

عبدالرحمن البراك

الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية - 00:00:00

بالانتصار للفرقة الناجية فصل في ظهور الفرق بين الطائفتين وعدم التباسه الا على من ليس بذي عينين الله اكبر فرق بين الطائفتين بين المثبتين من صفات الرب المؤمنين بما اخبر به - 00:00:24

وفي كتابه واخبر به رسوله من صفات ربهم وبين المعطرين النفات المحرفين بين الفريقين وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا حرم نعم والفرق بينكم وبين خصومكم - 00:00:53

من كل وجه ثابت ببيان كان كان الخطاب للمعطلة نعم والفرق والفرق والفرق بينكم وبين خصومكم من كل وجه ثابت ببياني ما انتم منهم ولا هم منكم. شتان بين السعد والدبران - 00:01:24

سعد الدبران معروف من النجوم المعروفة سعد السعود الدبران ويدل على الفرق بينهما اسمه فهذا اسمه سعد سعد السعود والاخ الدبران سعد سعود من من انواع الربيع والدبران من انواع - 00:02:03

اه القيظ نعم ما انتم منهم ولا هم منكم شتان بين السعد والدبران. نعم. فاذا للرئيين الرأي من قرآن هذا هو هذا هو الفرق الاول نحن اذا دعونا الاستدلال بالقرآن وتحكيم القرآن. والعمل بالقرآن انتم تدعون للاراء. رأي فلان ورأي فلان - 00:02:37

هذا الفرق الاول نعم واذا دعونا للحديث دعوتموه انتم الى تقليد قول فلان. وهذا الفرق الثانية نعم وكذا تلقينا نصوص نبينا بقبولها بالحق والاذعان. هذا فرق ثاني تلقينا النصوص بالقبول والاذعان - 00:03:15

والتسليم التصديق وانتم ترقيتموها بالرد والتأويل والتحريف نعم وكذا تلقينا نصوص نبينا بقبولها بالحق والاذعان. نعم من غير تحريف ولا جحد ولا تفويض ذي جهل بلا عرفان. فهذا هو ما - 00:03:44

نصوص الوحي بالتحريف والتأطير والتأويل والتفويض. نعم لكن باعراض وتجهيل وتأويل تلقيتم مع النكران. لكن لكن باعراض وتجهيل وتأويل تلقيتم مع النكرا. مع النكران التجهيل هو التفويض هكذا اطلق سيف الاسلام على اهل التفويض يسميهم اهل التجهيل - 00:04:14

لان مضمون قولهم هو تجهيل الرسول صلى الله عليه وسلم لانه يتكلم بما لا يفهم منه شيء وكذلك الصحابة اهل التزيير هم اهل التفويض الذين يقولون انا نصوص الكتاب والسنة - 00:04:51

في باب الصفات هذه لا يفهم منها شيء ولا تدل على على معنى المفهوم وهذه يستلزم تزيير الرسول وتجهيز الصحابة. وانهم يتكلمون بما لا بما لا معنى له او بما لا يفهم منه شيء او بما لا يفهمه احد - 00:05:11

عبارات شيخ الاسلام عنهم نعم انكرتم واجهدكم فاذا اتى ما لا سبيل له الى نكران اعرضتم عنه ولم تستنبطوا منه هدى لحقائق الايمان فاذا ابتليتم مكرهين بسمعها فوظتموها لا على العرفان - 00:05:35

نعم لكن بجهل للذي سيقت له تفويض اعراض وجهل معاني يعني انتم بين هذه الامور اما الرد والتكذيب او التحريف والتأويل او التفويض نعم فإذا ابتليتم باحتجاج خصومكم اوليتموها دفعة ذي صولاني - 00:06:12

فالجحد والاعراض والتفويض والتأويل حظ النص عند الجاني هذه طرقهم في النصوص نعم هذا البيت. احصائيك فإذا ابتليتم باحتجاج خصومكم. اوليتموها دفع ذي صلان. فالجحد والاعراض والتفويض والتأويل حظ النص عند الجاني. الجاني هو هو المعطل. نعم - 00:06:47

لكن لدينا حظ والتسليم مع حسن القبول وفهم ذي الاحسان. اللهم لك الحمد. اللهم هذا البيت لكن لكن لدينا حظ لكن لدينا حظ والتسليم مع حسن القبول وفهم ذي الاحسان - 00:07:28

هذا موقف اهل السنة والجماعة التسليم للنصوص وفهمها فهم صحيح على ما دلت عليه فهما لما دلت عليه على تحريف ولا تفويض ولا تعطيل نعم ايش فيه الجاني هو المعطر - 00:07:52

ايش نسخة حسين فيها التفويض الجحدي والاعرابي والتفويض والتفويض وش فيها نسخة اخرى احسن لك وش فيه ما اعرف سعر الاشكالية احسن الله اليك قرأنا الجحد والاعراض والتفويض والتأويل في نسخة اخرى - 00:08:24

الجحد والاعراض والتجهيل التفويض اه صحيح كل منهم صحيح. قلت لكم ان اه اهل التفويض اهل التجهيل لان يعني حقيقة التفويض عندهم ان هذه النصوص لا يدرى ما معناها ولا يفهم منها شيء ولا يفهمها احد - 00:08:58

يعني فيه نسخة جمعت بين التجهيز والتفويض ها لا هذا خطأ اهل التجهيل هم اهل التوفيق فينبغي الا يجمع بينهما اللي عندك يا حسين النسخة التي عندنا الجحد. الجحد. هذا واحد اه. والاعراض. نعم. والتفويض والتأويل - 00:09:34

خلص هذي ما فيها شي ابو ابراهيم طيب وين المصاريف فيها الجمع بين التبويض والتجهيز لا لا عند مبادرة يعني وحدة فيها التفويض ووحدة فيها التجهيز نعم قال رحمه الله تعالى فصل. نعم - 00:10:08

التفاوت بين حظ المثبتين والمعطلين من وحي رب العالمين نعم هيدا فصل فصل في التفاوت بين حظ المثبتين والمعطلين. من وحي رب العالمين بينهم تفاوت كما بين الليل والنهار المثبتين العلم - 00:10:47

والمعرفة بالله واخلاص العبادة لله وحظ المعطرين الجهل والاعراض والتنقص لرب العالمين ولنا الحقيقة من كلام الهنا. ونصيبكم منه المجاز الثاني. وكأن هذا الفصل مكمل للذي قبره كان هذا الفاصل - 00:11:20

اكمل لان الفصل السابق السابق في الفرق بين المثبتين والمعطلين وهذا الفصل نفس الشيء نعم ولنا الحقيقة من كلام الهنا ايش هذا هو الاصل او بس بصل ابن القيم هذا هو - 00:11:53

ولنا ولنا الحقيقة من كلام الهنا ونصيبكم منه المجاز الثاني يعني نحن نؤمن بنصوص صفات ونجريها على حقيقتها وانتم تستعملونها على على المجازر. فنحن لنا الحقيقة وانتم لكم المعنى الثانية - 00:12:34

المصفوفة التي صرفتم اليها النصوص عن حقائقها الى معان اخرى مرجوحة ونحن لنا الحقيقة وانتم لكم المعنى الثاني المرجوح نعم وقواطع الوحيين شاهدة لنا. وعليكم هل يستوي الامران يعني النصوص شاهدة لنا وشاهدة عليكم - 00:13:02

المشهود له والمشهود عليه النصوص الادلة شاهدة لنا في ساحة ما مذهبنا واعتقادنا وهي شاهدة عليكم بضلالكم وتعريفكم نعم وقواطع الوحيين شاهدة لنا. وعليكم ان يستغل الامران. نعم. وادلة اقول شاهدة لنا ايضا فقاضونا الى البرهان - 00:13:35

يعني نحن معنا الادلة العقلية والنقلية. كلها مؤيدة وشاهدة لما لمنهجنا في في صفات ربنا نعم وكذلك فطرة ربنا الرحمن شهيدة لنا وكذلك فطرة ربنا الرحمن شاهدة لنا ايضا شهود بيان - 00:14:15

نعم. فتطابقت الادلة على منهج اهل السنة. تطابقت الادلة العقلية النقلية في اطار كلها مصدقة وشاهدة ودالة على مذهب اهل السنة. على صحة مذهب اهل السنة نعم وكذلك اجماع الصحابة والاولى تبعهم بالعلم والاحسان. نعم - 00:14:43

وكذلك اجماع الائمة بعدهم. هذا كلامهم بكل مكان نعم هذي الشهود فهل لديكم انتم من شاهد بالنفي والنكران يعني ليس لكم نحن الادلة العقلية والنقلية والفطرة والاجماع كل هذا مصدقة ودالة على المذهب الحق - 00:15:15

وانتم ليس عندكم فيما ذهبتم اليه من التعطيل. ليس لكم دليل لا عقل ولا نقل ما هو الا الجهل واتباع الهوى والتعصب. نعم وجنودنا من قد تقدم ذكرهم. وجنودكم فعساكر الشيطان - 00:15:47

نعم. كل هذا الكلام يؤيد ما قلت ان هذا الفصل اشبه ما يكون انه فرع عن الذي قبله نعم وقيامنا مضروبة بمشاعر الوحيين من خبر ومن قرآن يشبه يعني حاله - 00:16:17

في حال الحجاج الذين ضربوا خيامهم بالمشاعر المقدسة فنحن خيامنا مضروبة في مشاعر الوحيين مشاعر الكتاب والسنة وخيامكم مضروبة كما سيأتي في البيت نعم وقيامنا مضروبة بمشاعر الوحيين من خبر ومن قرآن - 00:16:49

وقيامكم مضروبة وقيامكم مضروبة في التيف السكان. وخيامكم فالسكان كل ملدد حيران يقول خيامكم انتم وظلمتم في التيه. في صحراء متاهة وسكان هذه كل ملدد حيران لانه في في مهما في مهما وفي مضيعة - 00:17:22

حيران ليس فيها معلم يهتدي به المهتدون نعم هذه شهادة على محصولهم عند الممات وقولهم بلساني كانه يشير الى اعتراف بعض المتكرمين على انفسهم عند الموت الرازي وغيره الذين اقروا على - 00:17:56

بانهم اضاعوا اوقاتهم بالخوض في علم الكلام نعم هذه شهادة على عند الممات وقولهم بلساني. نعم. والله يشهد انهم ايضا كذا. تكفي شهادة ربنا الرحمن. نعم ولنا المساند والصحاح وهذه السنن التي نابت - 00:18:36

ولنا المساند والصحاح وهذه السنن التي نابت عن القرآن نعم ولكم تصانيف الكلام وهذه الاراء وهي كثيرة الهذيان رصيدنا هذه الكتب المصنفة في السنة المسانيد والصحاح هذه مستندنا ومعولنا. وانتم عندكم مصنفات المتكلمين والفلاسفة. نعم - 00:19:13

شبه يكسر بعضها بعضا كبيت من زجاج شبه يكسر بعضها بعضا كبيت من زجاج خر للاركان نعم هل تم شيء غير رأي او كلام باطل او منطق اليوناني ونقول قال الله قال رسوله في كل تصنيف وكل مكان - 00:19:51

لكن تقولوا قال ارسطو وقال ابن الخطيب وقال ذو العرفان نعم. شيخ لكم يدعى ابن سي شيخ لكم يدعى ابن سينا لم يكن متقيدا بالدين والايمان وقوله ذو العرفان من باب التهكم به - 00:20:29

وتقولون نعم قال قال ارسطو هناك هايدا البيت لكن تقول قال رستو وقال ابن الخطيب وقال ذو العرفان. ذو العرفان ابن سينا يصفه بذلك تهكما به نعم شيخ لكم يدعى ابن سينا لم يكن متقيدا بالدين والايمان - 00:21:00

نعم وخيار ما تأتون قال الاشعري وتشهدون عليه بالبوتان نعم الاشعري مقرر لعلو رب العرش فوق جميع ذي الاكوان يعني خير ما تقولون ما ما تدعون من الانتساب الى الاشعري - 00:21:28

والازهري انتم على خلاف منهجه. فهو يثبت العلو وانتم لا تثبتونه نعم نعم كافر يقول ابن القيم في ابيات هذا الذي قاد ابن سينا والعلا قالوا مقالته الى الكفران - 00:21:58

واعتبروا سينا بعدهم بطريقة اخرى ولم يأنف من الكفران كيف لا يكون كافر وهو يقول في النبوة ان النبوة تخييل وتخيل. النبوة تخييل وتخيل وانما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من صفات الله ومن اخبار وما اخبر الله به في كتابه وعلى لسان رسوله من - 00:22:23

من احوال المعارك كل هذا التخييل الكفر. نعم الصيدلية خلوا يسمونها. لانه هو طبيب مناسبة لكن تسمية المدرسة اه بن سينا هذا هو الذي يعني فيه يعني غلو وتعظيم باطل - 00:22:54

اما الصيدلية مناسبة لحالي لانه طبيب نعم الاشعري مقرر لعلو رب العرش فوق جميع ذي الاكوان في غاية التقرير بالمعقول من قول ثم بفطرة الرحمن نعم هذا ونحن فتارك الاراء للنقل الصحيح - 00:23:34

هذا ونحن فتارك الاراء للنقل الصحيح ومحكم الفرقان نعم. لكنكم بالعكس قد صرحتم ووضعتم القانون ذا البهتان نعم والنفي عندكم وعلى التفصيل اثبات اجمال بلا نكران نعم. والمثبتون طريقهم نفي على الاجمال والتفصيل بالتبيان. يعني طريقة اهل السنة - 00:24:07

التفصيل الاثبات والاجبال في النفي. وطريقة المتكلمين بالعكس يفسرون في النفي ويجبرون في الاثبات يقول ابن تيمية العقيدة التدبيرية والله بعث رسله باثبات مفصل ونفي مجمل ولهذا نجد في كتاب الله تعداد اسمائه الحسنى وصفات كماله. مفصلة - 00:24:46

وعم النفي فمجمل ليس كمثله شيء هذا لا في مجمل ولم يكن له كفوا احد في مجمل ولكن قد يأتي قد نقول قد يأتي النفي مفصلا وقد يأتي الاثبات مجمعا لكن الغالب والاصل هكذا - 00:25:26
الطريقة اه الجارية هو التفصيل في الاثبات والاجمال في ان في هذه طريقة الرسل واتباعهم. نعم والمثبتون طريقهم نفي على الاجمال والتفصيل بالتبيان فتدبروا القرآن مع منكما. وشهادة المبعوث بالقرآن. صلى الله عليه وسلم - 00:25:48
نعم وعرضتموا قول الرسول على الذي قال الشيوخ ومحكم الفرقان نعم فالمحكم النص الموافق قولهم لا يقبل التأويل في الاذان فالمحكم يعني عندكم من الكتاب والسنة هو ما يوافق اقوال الشيوخ - 00:26:22
هذا مقبول عندكم. وتعدونه محكما. وما خالف اقوالهم فهو من المتشابه نعم لكن من نص المخالف قولهم متشابه متأول بمعاني نعم. واذا تأدبتم تقولوا مشكل افواضح يا قوم رأي فلان - 00:26:50
نعم والله لو كان الموافق لم يكن متشابها متأولا بلساني متأولا والله لو كان الموافق لم يكن متشابها متأولا بلساني. نعم لكن عرظنا نحن على الذي لكن ارضنا نحن اقوى للشيوخ على الذي جاءت به الوحيان - 00:27:19
اللهم صلي وسلم على نبينا اللهم ما خالف النصين ما خالف النصين لم نعبأ به. شيئا وقلنا حسبنا النصابين الله ما يخالف هذا بيت ما خالف الوحيين ما خالف ان الصيد - 00:27:58
لم نعبأ به نعم ما خالفنا الصين لم نعبأ به شيئا وقلنا حسبنا النصان. نعم. حسبنا النصاني. ينصر الكتاب والسنة ما خالف الوحيين لم نعبأ به ونقول حسبنا ان الصائم نعم - 00:28:21
والمشكل القول المخالف عندنا في غاية الاشكال لا التبيان. نعم والعزل والابقاء مرجع الى الاراء عندكم بلا كتمان والعدل والعزل. العزل يحصل. عزل نصين هذا هو طريقهما. والعزل والعزل والابقاء مرجعه الى الاراء عندكم بلا كتمان - 00:28:44
لكن لدينا ذاك مرجع الى قول الرسول ومحكم القرآن نعم والكفر والاسلام عين خلافه. ووفاقه لا غير بالبرآن نعم والكفر عندكم خلاف شيوخكم ووفاقهم فحقيقة الايمان نعم هذه سبيلكم وتلك سبيلنا. والموعد الرحمن بعد زمان. هذه سبيل - 00:29:23
نعم هذا هذي سبيلكم ونحن سبيلنا نعم هذه سبيلكم وتلك سبيلنا. نعم. والموعيد الرحمن بعد زمان. الله اكبر عند الله تجتمع الخصوم ان الله تجتمع الخصوم انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند عند ربكم تختصمون. نعم - 00:30:09
وهناك يعلم اي حزبينا على حق الصريح وفطرة الديان الله يوم القيامة يقضي بين العباد فيظهر المحق من المبطل وهذا من حكمة البعث من حكمة البعث ان يبين للمحق والمبطي مع كل من هو ما هو عليه واقسم بالله جهد ايمانهم - 00:30:39
يعبد الله من يموت بلا وعد عليه حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ليبين لهم الذي يختلفون فيه. وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين نعم وهناك يعلم اي حزبين على الحق الصريح وفطرة الديان - 00:31:11
فاصبر قليلا انما هي ساعة. واذا اصبت ففي رضا الرحمن. اللهم لك الحمد نعم القوم مثلك يألمون ويصبرون وصبرهم القوم مثل مثلك يألمون ويصبرون وصبرهم في طاعة الشيطان. وانت هم صبروا - 00:31:36
في سبيل الشيطان وانت صبرك في الله واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تكن في ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقول تعالى ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون فما تعلمون وترجون من الله ما لا يرجون - 00:32:03
هذا هذه الابيات اقتباس من مثل هذه الاية. نعم هذا البيت فاصبر قليلا انما هي ساعة واذا اصبت ففي رضا الرحمن فالقوم مثلك يألمون ويصبرون وصبرهم في طاعة فالقوم مثلك يألمون ويصبرون وصبرهم في طاعة الشيطان - 00:32:24
نعم قال رحمه الله تعالى فاصبر. حسبك اقرأ شرح الشيخ تأخرنا ثلاث فصول الان قضت قرأت ثلاثة فصول. لا فصلان السيد. نعم الفصل الثاني طويل كان قليل النصر الاول. نعم. احسن الله اليك - 00:33:00
قال الشارح رحمه الله تعالى والفرق بينكم ايها المعطلة الجاحدون وبين خصومكم من اهل الحق والاثبات ثابت من كل النواحي ثبوتا بينا لا شك فيه فلستم منهم في شيء ولا هم منكم كذلك بل بينكم وبينهم من الخلاف - 00:33:34
كما بين هذين النجمين المعروفين السعد والدبران ونحن ندلكم على مواضع الخلاف بيننا وبينكم ونحن اذا دعونا اذا دعونا للاخذ

بنصوص القرآن واتباع ما فيه من هدى وبيان دعوتم انتم الى تقليد فلان وفلان - 00:34:03
ونحن اذا تلقينا احاديث نبينا بالقبول والتسليم والاذعان من غير تحريف لها عن مواضعها ولا جحد وانكار لها ولا تفويض جاهل بلا عرفان تلقيتموها انتم بالجحود والتكذيب والنكران تنكرونها جهد استطاعتكم. وتطعنون في نقلها من اهل من اهل من اهل العلم والايمان - 00:34:26
فاذا جاءكم ما لا سبيل لكم الى انكاره لثبوته في النقل ثبوتا لا يسوغ معه نكران. اعرضتم عنه اعراض الجاهلين. ولم تحاولوا ان تستخرجوا منه بيانا لحقائق الايمان. فاذا ابتليتم مكرهين بمن يتلوها على مسامعكم. قلتم نفوظ في معناها - 00:34:55
انه ليس تفويض ذي معرفة بل تفويضا قائما على الاعراض والجهل بالمعاني. اما اذا ابتليتم باحتجاج بها فانكم تصولون وتجولون في دفعها وردها. وهكذا يتم الخلاف ويستحكم بيننا وبينكم فالجحد والاعراض والتأويل والتجهيل هو نصيب النص عندكم اما عندنا فحظه التسليم والرضا - 00:35:21
حسن القبول وفهم ذي الاحسان وقال رحمه الله تعالى ونصيبنا من كلام الله عز وجل حقيقة معناه التي تدل عليه الفاظه بوظع اللغة واما نصيبكم من وفي المجاز الثاني الذي يصرف اليه الكلام صرفا من غير مقتظ لذلك. ولا قرينة تدل عليه. اما الشهود الذين يشهدوا لنا - 00:35:51
يشهدون لنا فهم كثرة كاثرة. وكلهم شهود عدل. ليس فيهم مدلس ولا شاهد زور فالنصوص القاطعة من الكتاب والسنة شاهدة لنا وهي في نفس الوقت شاهدة عليكم. والادلة العقلية اسس على المعقولات الصريحة الخالية من شوائب الوهم والخيال والتقليد. شاهدة لنا كذلك. وان لم تصدقوا فتعالوا - 00:36:21
ونحن وانتم نحتكم الى البرهان الصريح. وكذلك فطرة الله التي فطر الناس عليها. والتي لا يمكن ان تكذب او تضل ما دامت سليمة خالية من التأثر بعوامل البيئة والتقليد للابوين هي شاهدة لنا شهودا واضحة - 00:36:51
ومن شهودنا ايضا اجماع الصحابة الذين هم اكمل هذه الامة وابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلف والتابعين لهم باحسان ممن ورثوا علمهم وفضلهم. وكذلك ائمة الهدى من بعدهم. فكلامهم موجود في بطون الكتب وهو ناطق بصريح الاثبات فهذه هي شهودنا التي تشهد لنا بصحة قولنا في اثبات - 00:37:11
صفات فهل لديكم انتم ولو شاهد واحد على النفي والانكار واما جنودنا فمن قد علمتم ممن تقدم ذكرهم من الملائكة المقربين. وجميع الانبياء والمرسلين وجميع من جرى على سنتهم واهتدى بهديهم الى يوم الدين - 00:37:41
واما جنودكم فعساكر الشيطان اللعين. وخيامنا مضروبة بمكان ذي صواء واعلام فلا يظل سكانها فلا يضل سكانها مواقع الخيام وهو معالم الوحيين من من سنة وقرآن. واما خيامكم فمنصوبة في - 00:38:02
لا دليل عليه فلا يأوي اليها الا كل ملدد حيران وقال رحمه الله تعالى يعني ان علمائكم يدركهم الندم عند الموت ويشهدون على انفسهم انهم اضاعوا واعمارهم فيما لا ينفع من دراسة المذاهب المذاهب والمقالات المعرظين عن هدى الكتاب والسنة. وذلك كقول - 00:38:22
صاحب كتاب نهاية الاقدام في علم الكلام. لعمري لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا واضعا كف حائر على ذقن على ذقن اوقارعا سننا وقول ابن كقول ابن الخطيب الرازي صاحب التفسير المشهور واشهر متكلمي الاشعرية في عصره - 00:38:49
نهاية اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا وحاصل دنيانا اذى ووبال. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سواء جمعنا فيه قيلا وقالوا لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفي عليلا ولا تروي غليلا - 00:39:19
ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوى. اليه يصعد الكلم طيب واقرأ في النفي ليس كمثله شيء. ولا يحيطون به علما. ومن جرب مثل تجربتي عرف - 00:39:47

مثل معرفة وكقول امام الحرمين الجويني احسن الله اليك قوله لقد تأملت هذا نفس الشيخ الهراس لا وكقول امام الحرمين الجويني عند موته لقد خضت البحر الخضم وتركت اهل الاسلام وعلومهم وخضت في الذي نهوني عنه. والان ان لم يتداركني - 00:40:07

برحمته فالويل لفلان. وها انا اموت على عقيدة امي. والله يشهد عليهم كذلك بما شهدوا به على انفسهم وكفى بالله شهيدا ونحن ورثنا علم النبوة كابرا عن كابر. والفنا فيه الكتب القيمة فلنا المساند التي يجمع يجمع فيها المحدث - 00:40:39

في ترجمة كل صحابي ما يرويه عنه من حديثه ويجعله على حدة وان اختلفت انواعه مثل مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني رحمه الله. ومسند اسحاق بن راهويه ومسند عثمان بن ابي شيبة. ومسند الحميدي ومسند - 00:41:02

عبد ابن حميد والمسند الكبير ليعقوب مشيبة والمسند الكبير لبقي ابن مخلد القرطبي الى اخره. ولنا كذلك الكتب الصحاح مثل الصحيحي البخاري ومسلم رحمهما الله وهما يعتبران اوثقا الكتب بعد كتاب الله. ولنا السنن - 00:41:22

السنن المشهورة مثل سنن النسائي وابي داوود والترمذي وابن ماجه القزويني وغيرها. واما انتم اليس لكم الا تصانف تصانيف الكلام الباطل التي لا تحوي الا اراء كلها فشر وهذيان. مثل كتب ابي المعالي الجويني وابي - 00:41:42

الغزالي وابن الخطيب الرازي والامدي ومصير الدين الطوسي وعض الدين الابجي وسعد الدين التفتازاني والجلال الدواني وغيرهم. وهي كتب مليئة بالمتناقضات والايرادات والشبه. التي يحطم بعضها بعض كانها بيت من زجاج قذفته بحجر فصار هشيما. متداعي الاركان وليس فيها شيء من العلم النافع بل - 00:42:04

كل ما فيها اما رأي قائل او كلام باطل او ادلة متهافتة ركبت على قواعد المنطق الارسطي ونحن لا نقول في كل كتبنا ومؤلفاتنا الا قال الا قال الله عز وجل وقال رسوله صلى الله عليه وسلم واما انتم فتنقلون عن اساتذتكم في الكفر والضلال فتقولون - 00:42:36

قال ارسطو او قال الفخر الرازي او قال الشيخ الرئيس ابن سينا ذلك الزنديق المتحلل من قيود الدين والايمان وافضل منقولاتكم ما تنقلوا ما تنقلونه عن الشيخ ابي الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري رحمه الله ولكنكم - 00:43:02

عليه شهادة زور وبهتان. فتنسبوا فتنسبونه الى القول بالتعطيل. مع انه يقرر صفة العلو في جميع كتب في احسن تقرير فيثبتها بطريق العقل والنقل والفطرة. ويرد على نفاتها. وينكر تأويل الاستواء بالاستيلاء - 00:43:22

ومن يقرأ كتابيه المشهورين الابانة ومقالات الاسلاميين لا يشك في انه كان من المثبتين وقال رحمه الله تعالى والفرق بيننا وبينكم كذلك اننا نترك اراء الناس واقوالهم اذا كانت مخالفة للحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:42

او للمحكم الصريح من كتاب الله عز وجل. واما انتم فقد صرحتم بعكس ذلك تماما. ووظعتم في ذلك قانونا جائرا ظالما وهو انه اذا تعارض العقل والنقل وجب تقديم حكم العقل لانه قطعي عندكم بخلاف النقل فانه لا يفيد - 00:44:08

وانتم كذلك تتوسعون في صفات السلب. فتذكرونها على التفصيل وتزعمون ذلك مبالغة في التنزيه. مع ان النفي لا مدح فيه. واما صفات الاثبات فتذكرونها اجمالا. واما نحن فطريقتنا عكس ذلك. نقتصر في في النفي على - 00:44:28

كما نفاه الله ورسوله. ونتوسع في الاثبات فنثبت كل ما اثبته الله ورسوله. وهذه هي طريقة الكتاب والسنة. اجمالا في النفي وتفصيل في الاثبات فتدبروهما ان كنتم من اهل ذلك لتعرفوا هل هما على طريقتنا او على طريقتكم - 00:44:49

وانتم تعرضون وانتم تعرضون ما قاله الله ورسوله. على الذي قالته شيوخكم. فان وافق النص قولهم كان محكما غير غير قابل للتأويل عندكم. واما ان خالف فهو متشابه يجب تأويله بمعان اخر. واذا تصنعتم الادب مع النص - 00:45:09

قلتم انه مشكل ولا نخوض فيه. ووالله لو كان موافقا لقول شيوخكم لم يكن عندكم متشابها ولا مشكلة ولا قابلا للتأويل. وقال رحمه الله لكننا بخلافكم نعرض اقوال الناس على ما جاء في الكتاب الكريم - 00:45:29

والسنة المطهرة. فما خالف نصوصهما لم نرفع به رأسا. ولم ولم نقم له وزنا. وقلنا يكفينا ما جاء به النصان والمشكل عندنا هو القول المخالف لهما فهذا عندنا في غاية الاشكال. والعزل والابقاء عندكم مرجعه الى اراء الشيوخ - 00:45:49

فما وافقهما من النصوص ابقيتموه وما خالفها عزلتموه. فلا يصلح عند فلا يصلح عندكم حجة ولا دليلا. واما ما عندنا في العزل والابقاء

يرجع الى النصوص الصريحة من الكتاب والسنة. فما وافقهما من الاراء ابقيناه واعتددنا به - 00:46:09
وما خالف عزلناه ولم نعبأ به والنصوص عندنا كذلك هي ميزان كفر الرجل واسلامه. فمن خالف النصوص الصريحة من الكتاب والسنة حكمنا بكفره. ومن وافق حكمنا باسلامه. واما عندكم فالكفر ومخالفة اقوال الشيوخ والافتراء على نقد ارائهم. والاسلام - 00:46:29
الايمان هو اتباعهم وموافقة اقوالهم. هذه سبيلكم وتلك سبيلنا. قد استبان الفرق بينهما وهو فرق كما رأيتم كبير والموعد غدا لله العلي الكبير. يحكم بيننا وبينكم فيما اختلفنا فيه. وستعلمون حينئذ اي الحزبين منا ومنكم - 00:46:53
هو على الحق المبين وعلى فطرة الديان التي فطر عليها عباده اجمعين. فاصبر يا اخ الحق قليلا ولا تجزع من قلة الاعواء وكثرة الاعداء. فانما هي ايام قليلة. وينقضي العمر. واعلم ان ما تلقاه في هذه الدنيا من بلاء - 00:47:13
وما تقاسيه من اذى الجهلاء انما هو في مرضاة ربك. فلا يكن اهل البطل الباطل. فلا يكن اهل الباطل اصبر على باطلهم منك على حقك فان القوم مثلك يألمونك كما تعلم ويصبرون لكن في طاعة الشيطان فاجعل صبرك انت في - 00:47:33
في طاعة الرحمن. جزاك الله خير بارك الله فيك. احسن الله اليك شرح بديع يحول فيه النظم الى كلام منثور يقربها للاثام لا اله الا الله تفضل يا محمد يقول ابن الخطيب - 00:47:53
كأنه احسن الله اليكم يقول السائل بعض طلبة العلم يتعمق في كتب اصول الفقه مثل كتب الغزالي والجويني والامدي اه واهل الكلام مع اعجاب بها فهل هذا يدخل في ذم السلف - 00:48:28
لمن يطالع كتب علم الكلام التي آآ من يقرأها على على بصيرة لانها اصول الفقه ليست مصنفة في علم الكلام. لكن فيها فيها اشياء دخلت فيها من من علمهم الاصل انهما مصنفة في ذكر اصول الفقه - 00:49:30
وهي الادلة الاجمالية القراءة في فيها من يقرأ فيها على بصيرة وتمييز بين الجيد والرديء والتمييز بين المسائل الكلامية ما يتعلق لان الكلام وبين ما يتعلق باصول الفقه فلا بأس اما من يقرأها على غير بصيرة فانه عرضة للوقوع في - 00:50:08
الغلط الذي فيها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل معنى قول بعض السلف من قرأ القرآن قبل ان يبلغ فهو ممن اوتي الحكم صبيا ان من حفظ القرآن كاملا قبل البلوغ - 00:50:49
ممن اوتي الحكم صبيا صحيح من حفظ القرآن وهو صغير يعني قبل ان يبلغ لا شك انه يصدق عليه معنى ما جاء في في يحيى عليه السلام نعم احسن الله اليكم - 00:51:13
يقول السائل لما ينتسب المعطل للاشعري وهو على خلاف مذهبهم لانهم يزعمون ان هذا هو مذهب الاشعري وما يذكر عن الاشعري انه يعني اخذ بطريق بطريق بطريقة الامام احمد لا يصدقون يقول لا هذا - 00:51:43
هذا مفترض عليه. ولهذا ينكرون كتابه الابانة يقول لا هذا مدخل عليه هم يزعمون انهم على المذهب الاشعري والاشعري انه يعني احوال كان معتدليا ثم انتقل الى اه الى مذهب ابن كلاب ثم - 00:52:20
انتقل الى منهج الامام احمد كما ذكر ذلك في الابانة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما علاقة علم المنطق بعلم الكلام وهل علم الكلام هو كلام الفلاسفة علم الكلام دخل فيه شيء من من اصول الفلاسفة وتأثر - 00:52:56
قالوا الكلام تأثروا بالفلاسفة والا ففرق بين اهل الكلام واهل الفلسفة فالفلاسفة يعني مذاهبهم فيها مناقضة لدين الرسل فهم ينكرون المعاد ويبنون النبوة على وصولهم المعروفة واما اهل الكلام فيثبتون المعادن - 00:53:34
اهل الكلام يثبتون المعاد ويقرون بالنبوة وان كان عندهم يعني اه تخليط واخطاء في هذين البابين. في باب النبوة والرسالة وفي باب اليوم الآخر لكن الاصل انهم يقرون بهما على المنهج الصحيح - 00:54:12
هذا هو الاصل لكن لهم فيها اخطاء واغراض فان كان لمن ينكر من من المتكلمين عذاب القبر وفتنة القبر وما الى ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق - 00:54:37
بين شرح شيخ ابن عثيمين على النونية شرح بن عيسى والله انا انا لم اوازن بين الشرحين لكن الذي يظهر لي ان شرح الشيخ محمد بن عثيمين شرح تحليلي من الابيات - 00:55:02

نتكلم على الابيات واحدا واحدا. واما شرح الشيخ ابن عيسى رحمهم الله جميعا فيغلب فيها الاجمال يمكن ان يشرح الفصل يعني شرحا اجماليا احسن الله اليكم يقول السائل هل كان العلماء - 00:55:28

في هذه البلاد يحفظون الحموية لابن تيمية والكتب الستة لا ادري الحموية لا اعرف انهم يقصدون الى حفظها نصا. العقيدة الوسطية هي التي يعتبرونها يعني اه مختصرة ويحفظونها وينصحون بحفظها - 00:56:02

اما الحموية فلا فلا اعرف انهم يقصدون الى حفظها لانها فيها نقول طويلة. نقول طويلة وكلام طويل فليست مما يحفظ نعم نعم الستة يرشدون وينصحون بحفظه. نعم نعم احسن الله اليكم - 00:56:38

يقول السائل ما حكم الرواتب التي يأخذها الامام اليست تدخل في المشارطة ما فيها ابو شالطة ما فيها مشاوطة فيها يعني مرتب مقرر من جهة ولي الامر يستحقه من يقوم بهذه الوظيفة - 00:57:12

المشالطة ان يتفق الشخص مع جماعة المسجد على انه يؤذن لهم بكذا او يصلي لهم بكذا. هذا هو هذه سورة الاجارة التي فيها المشارطة اما هذا مرتب مقرر من جهة ولي الامر يعطى يعطاه من يقوم بهذه المهمة. نعم - 00:57:43

احسن الله اليكم يقول السائل سمعت اه من بعض الناس يتهم العلامة عبد العزيز ابن باز بالتساهل مع المخالفين في الاعتقاد اه فما الرد على مثل هذا نقول اولا هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - 00:58:10

ونقولها وانا ونقول ايضا ان هذا خلاف ما هو معروف من مقام الشيخ وانكاره للبدع والمحدثات التي آآ يعني تجري من قبلها اهل التصوف وهو يغرض الانكار على مثل الرافضة والقبوريين امر معروف - 00:58:50

فهذه دعوة لا دليل عليها. واتهام باطل نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض المخالفين باتباع السلف يزعم اننا في الاعتقاد نعم فلنكن تيميون واحمديون ومالكيون نحن التيميون واحمديون ومالكيون - 00:59:26

ثم ماذا ما دام اننا على الطريق فالحمد لله والحق اننا لا نتعصب ولله الحمد لا لابن تيمية ولا لفلان ولا لفلان وكما كما ذكر ابن القيم انما مقصودنا معرفة ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. فالمحكم عندنا والمرجع هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله - 01:00:15

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاثاث الذي في بيت المتوفى داخل في الارث علما ان لديه آآ بيتين في كل بيت زوجة وليس كل الاثاث من مال الوالد في حياته - 01:00:46

فبعض الزوجات تنفق من عندها او ممن يهدى لها او من ابنائها علما ان الوالد له اولاد من هاتين الزوجتين ما هو بالوارث ابو ورث المورث له اولاده نعم ليس هو الرأي. نعم - 01:01:13

يقول له اولاد من هاتين الزوجتين وغيرهما الاصل ان ما في بيت الميت المورث الاصل انه لا الا ما ثبت بالبينة والقرائن انه من من شؤون المرأة يقولون اذا اختلف الرجل والمرأة في اثاث البيت - 01:01:34

فيرجى فيه الى العرف يرجى في ذلك الى العرف. فيها اشياء من شأنها انها تختص بالمرأة واشياء معروف انها تختص بالرجل ما في البيت من يعني من مثل الملابس في ملابس مختصة بالرجل وملابس معروفة مختصة بالرجل - 01:02:01

والاشياء المشتبهة اذا شيئا على خلاف يعني العرف وما يقتضيه العرف او انه مشتبه فعليه البينة مثلا الكنبات الاصل انها من من مال الرجل كنبات المجلس جزء من من مال الرجل. فاذا ادعت المرأة انها هي التي اشترتها فعليها البينة. وتتحاكم مع الورثة - 01:02:46

في المحكمة اما ان تأتي ببينة او يحي في الورثة انها من من تركة مواجهتهم ووالدهم مثلا نعم احسن الله اليكم. المهم انه يرجع في مثل هذا الى المحكمة الى القاضي. نعم - 01:03:26

احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون هل هذا في كل غافل كل من غفل عن الاخرة داخله في هذا كل من غفل عن الاخرة هو داخل في هذه. نعم - 01:03:57

احسن الله اليكم يقول السائل اه رجل يريد ان يزور امه في المستشفى في مكة وبعد ذلك يريد ان يعتمر هل يلزمه الاحرام من الميقات او يجوز له؟ لا يجوز يحرم من الميقات - 01:04:25

نعم ويقول احسن الله اليك واذا كان يلزمه الاحرام من الميقات لا يلزمه ان يحرم من نفس الميقات الذي مر منه او من اي ميقات لا

يحرم من الميقات الذي مر منه - 01:04:51
احسن الله اليكم. يقول السائل قول النبي صلى الله عليه ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض - 01:05:12
الحديث السؤال هل الذي يقول هذا الذكر يحفظ من الظرر الدنيوي فقط يشمل الضرر الديني والدنيوي. يمكن يشمل هذا وهذا ولا سيما مع النية اذا نوى ان يقيه الله شر - 01:05:33
الشياطين شياطين الانس والجن الله تعالى كريم والقادر على ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم اه للاب البخيل اه ثم بدأ يذكر اه اخلوا وشحوا بالمال وبالكلمة الحسنة - 01:06:01
وغيبة ونميمة لاولاده الواجب على المسلم ان يتقي الله فيما اوجب الله عليه من الحقوق لله او لعباده ومن ذلك الوالد عليه حقوق لاولاده من التربية والنفقة وحسن العشرة هذا واجب عليه - 01:06:35
فننصح هذا الوالد المشار اليه ننصحه ان يتقي الله وان يحسن اولاده باداء حقوقهم اه المعنوية والمالية المالية بالانفاق حسبما به العادة وبالعشرة الطيبة وحسن المعاملة والنصيحة محبة الخير لهم وحسن التربية. نعم - 01:07:02
احسن الله اليكم. يقول السائل وجدت كلاما لبعض الكتاب على حديث اوتي النبي صلى الله عليه وسلم شغلة من فبال عليه الحديث فقد فهم ان الغلام مبول عليه ومضى في فهمه - 01:07:35
فهل يصح له ولامثاله ان يتعمدوا ان يعمدوا الى النصوص ويخرجون بفهومهم ويتركون الرجوع للعلماء بزعم ان هذا رجوع للنصوص وترك للاراء هذا من من الجهل الفاضح ان يعول الانسان على فهمها القاصر ويدع - 01:08:02
الرجوع الى اهل الشأن هذا خلاف العقل المعقول ان ان يرجع الانسان الى في كل علم الى اهله وهذا هو الذي عليه عمل العقلاء. العقلاء لا يستقرون في تصرفاتهم بارائهم. بل يرجعون في امور دنياه في امر دنياهم الى - 01:08:33
يا اصحاب الاختصاص اذا مرض الانسان او مرض له حبيب الى من يرجع يعالج ويتعاطى من الادوية ما يراه هو ام يرجع الى اهل الطب واهل الشأن واهل المعرفة الانسان اذا اذا خرب السيارة الى الى اين يذهب - 01:09:06
يعبث فيها ويتصرف ويفك ويربط بمجرده بمجرد ما يتراءى له ام يرجع الى اهل المعرفة في هذا الشأن كل العقلاء لا يستقلون في في امورهم على مجرد رأيهم فليرجعون الى - 01:09:40
لو المعرفة في هذا في هذا الباب وهكذا في مسائل الدين العاقل ان يرجع في معرفة الايات والاحاديث الى اهل العلم التفسير واهل العلم في الحديث ومعانيه ما يدل عليه. نعم - 01:10:04
هذا جاهل مغرور بنفسه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل للناس ان يبدلوا ما اوجبه الله في الذمم فيوجبون للرجل او للمرأة ما لم يجب والعكس ليس لاحد ان - 01:10:27
يجب على على نفسه ولا على غيره ما لم يوجبه الله الوجوب والتحريم والتحرير الى الله هو الذي يشرع ما يشاء فيوجب ما يشاء ويبيح ما يشاء ويحرم ما يشاء - 01:11:05
التحرير والتحريم الى الله وحده ورسوله المبلغ عنه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يترقى المؤمن في درجات العبودية في اعمال القلوب والجوارح وغيرها اذا يترقى بالمجاهدة يعني بالتوجه الى الله وسؤاله - 01:11:23
ان يمده بالتوفيق والهداية الرشاد ويجاهد نفسه على ذلك السبب الاول التوجه الى الله بالدعاء والضراء وحسن الظن والثانية المجاهدة ومن جاهد ما يجاهد نفسه ويقول تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 01:11:55
فجعل الجهاز سبب للهداية. والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز شنطة على شكل لا يوجد بها عيون ولا معالم وجه ما دام الرأس موجود فهي الصورة الرأس - 01:12:24
الصورة الرأس نعم اه انتهى - 01:13:05